بسم الله الرحمن الرحيم

السؤال: كثيرٌ من الإخوة -هداهم الله- يشاهد المُباريات من خلال التلفاز، ويقول: إن هذا ليس فيه شيء، مع العلم أن المباريات يظهر فيها كشف العورات، خصوصاً المباريات التي تحصل في خارج المملكة، ويحضر في المدرجات نساء، وللأسف قد يكون البعض منهم ملتزماً، ويحتج بأنه يتابعها للمشاهدة، وليس للتشجيع والحماس؟

الجواب: الواقع أن ما أشرت إليه قد ابتلي به بعض الناس، وصاروا يَهوونَه هواية شديدة -أعني: النظر إلى المباريات- حتّى أنَّ بعضهم رُبما يدَعُ الصلاة مع الجماعة، من أجل هذا، ولا ريب أنَّه إذا ترك الجماعة من أجل هذا، أنه آثم وعاصٍ؛ لأن الجماعة واجبة، لكن إذا قدرنا أنه بعد أن صلى العشاء جلس، فهنا نقول جلوسك هذا إن سلمت من الإثم؛ فإنه لغو، ولكني لا أظنه يسلم من الإثم لأمور:

أولاً: أنَّه يضيع وقته في غير فائدة، والوقت أغلى من المال، وأثمن من المال للعاقل، ولهذا قال الله -تعالى-: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ٱرْجِعُونِ ﴿٩٩﴾ لَعَلِّىٓ أَعْمَلُ صَٰلِحًا فِيمَا تَرَكْتُ﴾ [المؤمنون:٩٩-١٠٠]، ما قال: لَعَلِّي أشاهد المُباريات، أو أتمتَّع في الدّنيا قال: ﴿لَعَلِّىٓ أَعْمَلُ صَٰلِحًا فِيمَا تَرَكْتُ﴾ فهذا يدل على ندمه عل ما أضاعه في غير طاعة الله -عزَّ وجلَّ-.

ثانياً: أنه يوجب تعلق القلب بهذا، لكن لو فطم نفسه عنه ما همَّه، كما هو معروفٌ في الناس الذين لا يرونها لا تهمهم، بل إذا كانوا يشاهدون الأخبار، ثم جاءت هذه المباريات أغلقوا التلفاز، لكن إذا صار يشاهدها تعلّق قلبه بها وألفها، وصار حبه لها غراماً.

ثالثاً: أنه ربما يغلب في هذه المباراة من هو كافر، أو فاسق، فيقع في قلبه تعظيمه، ومحبته وموالاته، وهذه خطيرة.

رابعاً: أنه سيضيع مالاً بما ينفقه على هذا التلفاز من أجرة الكهرباء وكذلك الأضواء في المحل الذي هو فيه، فربما يستغرق شيئاً كثيراً من الأموال.

لذلك نرى أن مشاهدة هذه المباريات، فيها شيء من السفه، وفيها شيء من الخطر على الإنسان، **فالذي ينبغي لك أيها الحازم، ألا تشاهد هذه المباريات.**

[المصدر: سلسلة لقاءات الباب المفتوح للعلاّمة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله، لقاء الباب المفتوح (١١)]

السؤال: في رمضان تكون دورات رياضية ومسابقات رياضية في كرة القدم، ويكوّن عدة فرق، كل فرقة تحضر نسبة معينة، مثل خمسمائة ريال أو ألف ريال، ويجمعها واحد ويشتري بها جوائز، والفائز منهم يأخذ الكأس أو الجائزة المعينة التي يحددونها هم. فما حكم ذلك الفعل؟

الجواب: هذا حرام ولا تحل، لأن هؤلاء اللاعبين الذين يدفعون قد يغنمون وقد يغرمون هم الآن غارمون، لكن قد يغنم الواحد وقد لا يغنم ربما تكون الجائزة لغيره وقد ثبت عن النبي ﷺ أنه قال: «**لا سبق إلا في خف أو نصل أو حافر**»[صحيح الجامع: ٧٤٩٨] وهذا ليس بجائز، فالواجب إبلاغ الشباب أن هذا لا يجوز. وفي ظني إن شاء الله أنهم يهتدون.

[المصدر: سلسلة لقاءات الباب المفتوح للعلاّمة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله، لقاء الباب المفتوح (١١٦)]

السؤال: ما حكم مشاهدة المباراة الرياضية، المتمثلة في مباراة كأس العالم وغيره؟

الجواب: مباريات كرة القدم التي على مال أو نحوه من جوائز حرام؛ لكون ذلك قمارا؛ لأنه لا يجوز أخذ السبق وهو العِوَض إلا فيما أذِن فيه الشرع، وهو المُسابقة على الخيل والإبل والرماية، وعلى هذا فحضُور المُباريات حرامٌ ومشاهدتها كذلك، لمن علم أنها على عوض؛ لأنَّ في حضُوره لها إقرارا لها، أمَّا إذا كانت المُباراة على غير عوض ولم تشغل عمَّا أوجب الله من الصلاة وغيرها، ولم تشتمل على محظور: - ككشف العورات، أو اختلاط النساء بالرجال، أو وجود آلات لهو - فلا حرج فيها ولا في مشاهدتها. وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

بكر بن عبدالله أبو زيد — صالح بن فوزان الفوزان — عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ — عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

[فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء - المجموعة الأولى (١٥/ ٢٣٨)، فتوى رقم (١٨٩٥١)]

السؤال: ما حكم لعبة كرة القدم ومسابقة الملاكمة والمصارعة الموجودة الآن، هل هي محرمة أو مكروهة أو مباحة؟

الجواب: المسابقةُ مشروعةٌ فيما يُستعان به على حرب الكُفَّار من الإبل والخيل والسِّهام، وما في معناها من آلات الحرب، كالطيارات والدبابات والغواصات، سواء كان ذلك بجوائز أم بدون جوائز. أمَّا مَا لا يُستعان به في الحروب، كاللعب بكرة القدم، والملاكمة، والمصارعة، فلا يجوز إن كان بجوائز للفائز، وإن كان بغير جوائز جاز منه ما لا يشغل عن واجب، ولا يُوقِع في مُحرم، ولا ينشأ عنه ضرر، وإلا حُرِّم. وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

عبد الله بن قعود — عبد الله بن غديان — عبد الرزاق عفيفي — عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

[فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء - المجموعة الأولى (١٥/ ١٩٤)، من الفتوى رقم (٣٣٢٣)]

من محمد بن إبراهيم إلى المكرم محمد بن عبد الرحمن بن محفوظ سلمه الله، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد: **فقد وصل إلينا كتابك الذي تستفتي به عن حكم مزاولة الألعاب الرياضية، ومتابعة كرة القدم. إلى آخره.**

والجواب: الأصل في مثل هذه الألعاب الرياضية الجواز إذا كانت هادفة وبريئة، كما أشار إلى ذلك ابن القيم في «كتاب الفروسية» وذكره الشيخ تقي الدين ابن تيمية وغيره، وإن كان فيها تدريب على الجهاد والكر والفر وتنشيط للأبدان وقلع للأمراض المزمنة وتقوية للروح المعنوية فهذا يدخل في المستحبات إذا صلحت نية فاعله، ويشترط للجميع أن لا يضر بالأبدان ولا بالأنفس، وأن لا يترتب عليه شيء من الشحناء والعداوة التي تقع بين المتلاعبين غالباً، وأن لا يشغل عمَّا هو أهم منه، وأن لا يصد عن ذكر الله وعن الصلاة.

ولكن من تأمَّل حالة أهل الألعاب الرياضية اليوم وسير ما هُم عليه وجدَهُم يعملون من الأعمال المُنكرة ما يقتضي النهي عنها، علاوة على ما في طبيعة هذه الألعاب من التحزبات وإثارة الفتن والأحقاد والضغائن بين الغالب والمغلوب وحزب هذا وحزب ذاك كما هو ظاهر، وما يصاحبها من الأخطار على أبدان اللاعبين نتيجة التصادم والتلاكم، فلا تكاد تنتهي لعبتهم دون أن يصاب أحد منهم بكسر أو جرح أو إغماء، ولهذا يحضرون سيارة الإسعاف، ومن ذلك أنهم يزاولونها في أوقات الصلاة مما يترتب عليه ترك الصلاة أو تأخيرها عن وقتها، ومن ذلك ما يتعرَّض له اللاعبون من كشف عوراتهم المُحرَّمة، وعورة الرجل من السرة إلى الركبة، ولهذا تجد لباسهم إلى منتصف الفخذ، وبعضهم أقل من ذلك، ومعلومٌ أنَّ الفخذ من العورة، لحديث: «**غط فخذك فإنَّ الفخذ من العورة**»[صحيح الجامع: ٤١٥٧] وقال النبي ﷺ لعلي رضي الله عنه: «**لا تكشف فخذك ولا تنظر فخذ حي ولا ميت**» [صحيح الجامع: ٧٤٤٠] والله أعلم.

[فتاوى ورسائل محمد بن إبراهيم آل الشيخ رحمه الله (٨/ ٨٣)، (١٩٤٨ مزاولة الألعاب الرياضية، ومتابعة كرة القدم)]

السؤال: يسألون الطالب في الصف الثالث عن تمجيد كرة القدم بوضع كأس العالم لها والنَّاس يُحبُّونَها، فهل تُحبُّ كُرة القدم؟

الجواب: إذا قال: تُحبُّ كرة القدم، قال: نعَم. ومن وقت خروجه من الدرس يضع كتبه ويذهب يلعب كرة القدم، ولهذا أوجبت هذه الكرة غفلة التلاميذ، حتّى كبار التلاميذ في المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية، أخذت لبهم وعقولهم، ونسوا ما خلقوا له، إلا من شاء الله، ونسوا ما ينبغي أن يكونوا عليه من التفكير بأحوال المسلمين، وماذا يجب علينا نحو جاهلهم، وماذا يجب

علينا أن نعد لهم، أنستهم ذلك كله، والحقيقة أني أرى أن المسألة تحتاج إلى نظر، كون هذه الألعاب تكثف للطلاب حتى يشتغلوا بها عما هو أهم، بل حتى يشتغلوا بها عما هو مهم، هل نحن إذا تعلمنا هذه الكرة والألعاب الأخرى التابعة لها نستطيع بذلك أن نفتح بيت المقدس؟! أبدا لا نستطيع، هل نستطيع أن ندافع بها عن وطننا لو حصل عليه هجوم من عدو؟ أبدا لا نستطيع بلا شك، وفي المحنة التي حصلت للخليج قبل سنتين من الذي نفع الناس؟ نفعهم الله عزَّ وجلَّ لكن بواسطة الدعاء والمباشرة أن الناس المتدينين هم الذين بقوا في البلد بعد احتلالها من الآخرين هم الذين صاروا يوزعون الطعام ويعينون المحتاج للمعونة، ما جاء أصحاب الكرة وغيرهم، أصحاب الكرة يمكن خرجوا إلى بلاد بعيدة حتى ينجوا بأنفسهم، لهذا فالواجب علينا نحن أن نهتم بالشيء النافع، أما هذه الألعاب فيسلي الإنسان نفسه عند التعب وعند الملل والكسل، أما أن تكون هي رأس المال وكل شيء فلا. نسأل الله الهداية.

[المصدر: سلسلة لقاءات الباب المفتوح للعلاَّمة محمد بن صالح العثيمين رَحِمَهُ اللهُ، لقاء الباب المفتوح (١٨)]

السؤال: ما حكم هذه اللعبة التي ظهرت في الأسواق، ويلعبها الأطفال والشبان، وهي مركبة من منضدة فيها تماثيل لاعبي كرة القدم، ويوضع فيها كرة صغيرة تحرَّك بالأيدي، فمن غلبَ يدفع أجرة اللعبة إلى صاحِبها، والغالب لا يدفع شيئا. فهل يجوز هذا وأمثاله في الشريعة الإسلامية؟

الجواب: إذا كان حال هذه اللعبة ما ذكرت من وجود تماثيل بالمنضدة التي يلعب عليها، ودفع المغلوب أجرة استعمال اللعبة لصاحبها فهي محرمة لأمور:

أولاً: أنَّ الاشتغال بهذه اللعبة من اللهو الذي يقطع على اللاعب بها فراغه، ويضيع عليه الكثير من مصالح دينه ودنياه، وقد يصير اللعب عادة له، وذريعة إلى ما هو أشد من ذلك من أنواع المقامرة، وكل ما كان كذلك فهو باطل محرم شرعا.

ثانيًا: صنع التماثيل والصور واقتناؤها من كبائر الذنوب؛ للأحاديث الصحيحة التي توعَّد الله تعالى، وتوعَّد رسوله ﷺ من فعل ذلك بالنار والعذاب الأليم.

ثالثًا: دفع المغلوب أجرة استعمال اللعبة محرَّمٌ؛ لأنَّه إسرافٌ وإضاعةٌ للمال بإنفاقه في لعب ولهو، وإيجار اللعبة عقدٌ باطلٌ، كسب صاحبها منها سحت، وأكلٌ للمال بالباطل، فكان ذلك من الكبائر والقمار المحرم.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

[فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الأولى (١٥/ ٢٠٦)، الفتوى رقم (٢٢٠٩)]

السؤال: تكرَّر السُّؤال حول مُشاهدة النَّاس واهتمامهم بالمُباريات، وهذا سائلٌ يقول: فضيلة الشيخ، تعلم وفَّقك الله أنَّ في هذه الليالي تكثر المُباريات، والكثير من الشباب؛ بل والكثير من الآباء والنِّساء قد تعلَّقت قلوبهم بمشاهدة هذه المُباريات، فما نصيحتك لهؤلاء الذين يمضون جُلَّ أوقاتِهم في مُشاهدتها؟ ونرجُو التوجيه منك وفقك الله، لإقامة الحجة على هؤلاء نفع الله بكَ الجميع؟

الجواب: لنا فتوى حول هذا الموضوع، وبينًا أنَّ مُشاهدة هذه المُباريات فيها عدّة أمور:

أولاً: إضاعةٌ للوقت؛ حيث يمضي وقتٌ كثيرٌ والنَّاس يُشاهدون هذه المُباريات، والوقت ثمين، فالوقت أثمن من المال وأثمن من كل شيء، كل وقت يمضي عليك في غير طاعة الله فهو خسارة، لقول الله تعالى: ﴿وَٱلْعَصْرِ ١ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ٣﴾ [العصر] والوقت أثمن من المال، والدليل على هذا قول الله -تبارك وتعالى-: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ٱرْجِعُونِ ٩٩ لَعَلِّىٓ أَعْمَلُ صَٰلِحًا فِيمَا تَرَكْتُ﴾ [المؤمنون:٩٩-١٠٠] يعني: (لعلي أنفق مالي في العمل الصالح).

ثانيًا: إنَّ مُشاهدة هذه المُباريات فيها **إضاعةٌ للمال**، وقد ثبتَ عن النبي ﷺ أنَّه نهى عن إضاعة المَال، وهُنا إضاعةٌ للمال؛ لأنَّ التليفزيون يحتاج إلى كهرباء، والمكان الذي أنت فيه يحتاج إلى كهرباء، لولا بقاؤك في هذا المكان لأغلقت الكهرباء وذهبت إلى النوم، فهو إذاً إضاعة للمال كما هو إضاعة للوقت.

ثالثًا: أنه **إضاعة للطاقة**، أي: الطاقة الجسمية؛ لأن السهر يهدم الجسم، ويؤثر عليه تأثيراً بالغـًا، ربما لا يظهر الأثر في الوقت الحاضر أو القريب، ولكن في المستقبل.

رابعًا: أنك ربما تشاهد من يتفوق على غيره في هذه المباريات وهو من أهل الكفر، أو من أهل الفسوق، أو من أهل الفجور، فيتعلق قلبك به، ويكون فيه تعظيم لهذا المتفوِّق، وربما يكُون فيه محبة له، ومعلوم أنَّ هذا يُخِلُّ بالإيمان والعقيدة.

خامسًا: أنَّ مشاهدة هذه المباريات لا تخلو غالبـًا من **مشاهدة العورة**، فإن الفخذ عورة عند كثير من العلماء وهذا القول وإن كان الراجح خلافه في أن الفخذ ليس بعورة، إلا أنَّ الفخذ بالنسبة للشباب عورةٌ بلا شك، لأنه فتنة، ولهذا يحصل في مشاهدة المباريات أن تشاهد هذه الأفخاذ، قد يقول المشاهد: أنا لا أهتم بهذه الأفخاذ ولا أنظر إليها، ولا يهمني إلا أن أشاهد هؤلاء اللاعبين، فيقال: نعم أنت ربما لا تهتم بهذا الشيء في ليلة أو ليلتين، أو ثلاث ليال، ولكن قد يغريك الشيطان إلى أن تهتم بهذا الأمر، فنصيحتي لهؤلاء أن يعدِلُوا عن مشاهدة هذه المُباريات إلى ما هو أنفع في الدين والدنيا.

[المصدر: سلسلة اللقاء الشهري للعلاَّمة محمد بن صالح العثيمين رَحِمَهُ اللهُ، اللقاء الشهري (١٧)]

كرة القدم

فتاوى

لأصحاب الفضيلة العلماء

فضيلة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ رحمه الله

فضيلة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله

فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله

بالإضافة إلى فتاوى اللجنة الدائمة للإفتاء



كن داعيا

أخي الكريم أسهم في الدعوة إلى الله بنسخ هذه المطوية وتوزيعها عسى أن تكون لك حسنة جارية ونسأل الله لك الهداية والثبات والمغفرة